

## شكوى

زَيْدَانُ" مَرَّ يَجْرِي  
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ  
وَأَغْضَبَ الْأَطْيَارَ  
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ

"رِيمًا" قُبَيْلَ الظُّهْرِ  
أَلْقَتْ بِهِ الْأَشْجَابَ  
وَالْقَشَّ وَالْأَعْشَابَ  
فَاسْتَنْكَرَ وَازْتَابَ  
وَمَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ  
وَقَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ

يَبْكِي بَدْمَعٍ يَجْرِي

زَيْدَانُ هَلَّا تَدْرِي؟  
فَالنَّبْتُةُ الْخَضْرَاءُ  
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ  
إِذْ تَعْبَقُ بِالْعِطْرِ

كَمْ تَعْبَقُ بِالْعِطْرِ!

"رِيمًا" تَعَالِي إِجْرِي  
فَالنَّهْرُ يَا "رِيمًا"  
يَسْقِي مَوَاشِينَا  
فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ  
إِعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ  
يُخَيِّبُ أَرْضِينَا  
فِي الصَّيْفِ وَقَتَّ الْحَرِّ

محمد البقلوطي



مكتبتنا